. @ 248 @

وكان قد قرأ الديوان على صاحبه ورأيت في شرحه قال سأل شخص أبا الطيب المتنبي عن قوله .

(باد هواك صبرت أم لم تصبرا %) .

فقال كيف أثبت الألف في تصبرا مع وجود لم الجازمة وكان من حقه أن يقول لم تصبر فقال المتنبي لو كان أبو الفتح هاهنا لأجابك يعنيني وهذه الألف هي بدل من نون التأكيد الخفيفة كان في الأصل لم تصبرن ونون التأكيد الخفيفة إذا وقف الإنسان عليها أبدل منها ألفا قال الأعشى .

(ولا تعبد الشيطان وا فاعبدا %) .

وكان الأصل فاعبدن فلما وقف أتى بالألف بدلا .

وكانت ولادة ابن جني قبل الثلاثين والثلثمائة بالموصل وتوفي يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة رحمه ا تعالى ببغداد .

وجني بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء .

413 أبو عمرو ابن الحاجب .

أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن يونس الدوني ثم المصري الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين كان والده حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا واشتغل ولده أبو عمرو المذكور بالقاهرة في صغره بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الإمام مالك رضي ا عنه ثم